الأفعال في القران الكريم ودلالاتها في السياق القرآني
حرف الألف

أ. م. د. هاتف بريهي شياع الثويني

الكلية التربوية المفتوحة - محافظة القادسية

الخلاصة :

نظرا لأهمية الفعل في اللغة العربية فقد اهتم به علماء اللغة والنحو، من حيث بنيته و دلالاته إذ ان ((أول ما يجب للناظر في كلام العرب . بعد إحكام قياس الحركات . أن يُحكم تثقيف الأفعال، لما يدخلها من القياس بالتصرف، ليتصل له قياس التصرف في الأفعال بقياس تصرف الإعراب في الأسماء)) [1] ، إذ ان الفعل أصل من أصول مباني الكلام المعروفة وهي : الاسم والفعل والحرف، وهو قسيم الاسم في تأليف الجملة الفعلية مسندا، فهو ركن أساس من أركان الجملة العربية، بل في معظم لغات البشر [2] لان ((الأفعال أصول مباني أكثر الكلام، ولذلك سمتها العلماء الأبنية، وبعلمها يُستدل على أكثر علم القران والسنة وهي حركات مقتضيات)) [3]، من هنا استقطب الفعل اهتمام الدارسين، لأنه ((من أهم أجزاء الجملة، بل هو أهمها، فهو لا يقتصر على الحدث حسب، ولكن يحدثنا عما فعل الشخص، أو الشيء، وعما يفعلان، وعما سيفعلان .... والجملة الفعلية هي الجملة التي يكون فيها المسند فعلا، أكثر الجمل شيوعا في الاستعمال، بل تعد أساس التعبير في العربية)) [4] فضلا عن القران الكريم . من ذلك عمد هذا البحث، إلى استقراء الأفعال في القران الكريم، بصيغها المختلفة ثم ذكر معانيها اللغوية مما جاء في معاجم اللغة وكتب الأفعال .... ثم الشروع باستقراء معانيها ودلالاتها في السياق القرآني، ورتبت الأفعال ترتيبا معجميا

حسب ما جاء في المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي، أما المصادر والمراجع فهي كثيرة، كالمعاجم وكتب اللغة والأفعال والبلاغة والنحو والأصول فضلا عن كتب التفسير ومعاني القرآن وغريب القران ....واجتزأ البحث بحرف الألف كونه يتسع لمادة علمية تنهض ببحث يمهد لدراسة سياقية موسعة تستقري أفعال القران الكريم من الألف إلى الياء ....

* **ا ب ق . أبق . :**

ورد الفعل . ابق . في القران الكريم مرة واحدة * في قوله تعالى : ((**وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ**)) [5]، ومعناه الفرار والهروب من ((أَبِقَ العبد يأبَق إباقاً، وابق يأبق إذا هرب)) [6]، و ((الآبق : هو المملوك الذي يفر من مالكه قصدا)) [7]، بغير إذن من ذلك يرى بعضهم أن ((فر. هرب . ابق)) بمعنى واحد [8] . وأجد بينها اختلافا في المعنى وافتراقا في الدلالة . على الرغم من اشتراكها في الخفاء والاستتار والإسراع والذهاب من غير استئذان . فالفعل (فرّ) : هروب مع ظهور وروغان وإسراع مقترن بالخوف والذعر والترقب [9] ويشترك في ذلك الإنسان والحيوان . كما في قوله تعالى : ((**فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ**)) [10] وفي قوله تعالى : ((**كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ**))[11] أما الفعل (هرب) فهو فرار يشترك فيه الإنسان والحيوان مع خوف واستتار، من ذلك جاء التفريق بين (فرّ) و (هرب)، إن ((الأول يكون علانية، لان الفرار انكشاف .... في حين أن الثاني يكون سرا واستتارا)) [12] وهما يشتركان في الخوف والرهبة والحذر . في حين أن الفعل (ابق) هو ذهاب العبد مستترا مستخفيا هربا من سيده، بغير اذن، قبل ان يتوجه اليه خوف او شدة [13] فهو خاص بالانسان فقط مع الرغبة والقصد دونما قسر وارغام، من ذلك خُص النبي يونس (عليه السلام) في الاية الكريمة، اذ فزع الى البحر وقصده فارا (آبقا) ((من قومه الى السفينة المملوءة من الناس والاحمال خوفا من ان ينزل العذاب

بهم وهو مقيم فيهم)) [14] و ((كان وعد قومه بالعذاب فلما تأخر عنهم العذاب خرج كالمستور عنهم فقصد البحر وركب السفينة)) [15] رغبة دون خوف أو وجل.

* **أ ب ي . أبى . :**

ورد الفعل ابى في (13) اية [16] . و ((الهمزة والباء والياء يدل على الامتناع، أبيت الشئ آباه، وقوم أبيّون وأُباة ... والإباء : ان تعرض على الرجل الشئ فيابى قبوله، فتقول : ما هذا الاباء بالضم والكسر ... والابيّة من الابل : الصعبة)) [17] وابى، من الاباء وهو ((شدة الامتناع فكل اباء امتناع وليس كل امتناع إباء)) [18] في حين ذكر الطبرسي ان ((ابى معناه : ترك الطاعة وامتنع، والإباء والترك والامتناع بمعنىً، ونقيض أبى، أجاب)) [19] في عرضه لقوله تعالى : ((**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ**)) [20] وأرى ان (ترك) ليس بمعنى (ابى) لان (ابى) غالبا ما يكون إمتناعاً مع الاصرار عن تنفيذ أمر وان ابليس ((امتنع مما أُمر به)) [21] و ((تَرَكَ : ترْك الشئ، رفضه قصدا واختيارا او قهرا و اضطرارا)) [22]، وفي قوله تعالى : ((**إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ**)) [23]، أي امتنع عما أُمر به من السجود، فلم يسجد مع الساجدين)) [24]، وفي قوله تعالى : ((**وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآَنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا**)) [25] أي : امتنعوا ولم يذعنوا لما امرهم به القران وجحدوا الحق [26] والفعل (ابى) . هنا . متأول بـ : لم يرض، ولم يرد، جاء في الكشاف : ((فان قلت : كيف جاز ((فأبى اكثر الناس الاّ كفورا)) ولم يجز : ضربت الاّ زيداً ؟ قلت : لان ابى متأول بالنفي، كأنه قيل : فلم يرضوا الاّ كفورا)) [27] وفي قوله تعالى : ((**يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**)) [28]، جاء (ويأبى الله) بمعنى : لم يرض ولم يُرد الاّ ان يتم نوره .... اذ ((دخلت . إلاّ . لان في (أبيت) طرَفا من الجحد، الا ترى ان (ابيت) كقولك : لم افعل، ولا افعل)) [29] فإن قيل : ((كيف جاز : ابى الله الاّ كذا، ولا يقال : كرهت او ابغضت الاّ زيدا ؟ قلت : قد جرى . ابى . مجرى : لم

يرد، الا ترى كيف قوبل، يريدون ان يطفؤوا بقوله : . ويأبى الله . وكيف أُوقع موقع، ولا يريد الله الا ان يتم نوره)) [30] ونظير ذلك قوله تعالى : ((**أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا**)) [31]، وفي قوله تعالى : ((**وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا**)) [32] وخرج الفعل (ابى) الى معنى الضعف والوهن . ففي قوله تعالى : ((**إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا**)) [33] دل الفعل (ابين) على الضعف اذ ((ان هذه الامانة في جلالة موقعها وعظم شأنها لو قيست بالسماوات والارض والجبال وعورضت بها لكانت هذه الامانة ارجح، واثقل وزنا، ومعنى قوله : فابين ان يحملنها، ضعفن عن حملها كذلك، واشفقن منها، لان الشفقة ضعف القلب)) [34] وقيل : إنّ ((معنى فابين ان يحملنها وحملها الانسان : فأبين الاّ ان يؤدينها، وابى الانسان الاّ ان يكون محتملا لها لا يؤديها)) [35] وفي قوله تعالى : ((**كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ**)) [36] دلّ (تأبى) على المخالفة أي ان ((إباء القلوب : مخالفة ما فيها من الاضغان لما يجرونه على السنتهم من الكلام الجميل)) [37] .

* **<u>أ ت ى . أتى، آتى . :</u>**

ورد في (523) آية [38] اتى على معانٍ ((اتى الشيء على الشيء : اهلكه واذهبه، واتيت على الشيء : مررت به ... واتى بمعنى : عاد)) [39] وبمعنى : جاء والاتيان مجيء بسهولة [40] وفرق ابو هلال العسكري بين جاء واتى، قال : ((ان قولك : جاء فلان، كلام تام لايحتاج الى صلة، وقولك : اتى فلان يقتضي مجيئه بشيء، ولهذا يقال : جاء فلان بنفسه، ولايقال : اتى فلان بنفسه ثم كثر ذلك حتى استعمل احد اللفظين موضع الآخر)) [41] اما الراغب الاصفهاني فيرى ان ((المجيء أعم لان الاتيان مجيء بسهولة، والاتيان قد يقال باعتبار القصد وان لم يكن منه الحصول،

والمجيء يقال اعتباراً بالحصول، ويقال جاء في الاعيان والمعاني ولما يكون مجيئه بذاته وبأمره ولمن قصد مكانا او عملا او زمانا)) [42] . واستنتج د . فاضل السامرائي ((ان القران الكريم يستعمل المجئ لما فيه صعوبة ومشقة، او لما هو اصعب واشق مما تستعمل له، اتى)) [43] وقد تعددت دلالات الفعل . اتى . في القران الكريم باختلاف الموارد، وحسب مقتضى السياق، فهو :

1 . بمعنى : قرب ودنا [44] :

في قوله تعالى : ((**أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ**)) [45]، أي دنا ((وقرب امر الله تعالى بعقاب هؤلاء المشركين)) [46] وقد جاء اتى . في هذه الاية . بمعنى يأتي تنزيلا للمتوقع منزلة ما قد قرب ووقع وحصل .

2 . بمعنى : مرّ :

اذا عُدي الفعل (اتى) بحرف الجر (على) كان بمعنى (مرّ) [47]، كما في قوله تعالى : ((**وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ**)) [48] وفي قوله تعالى : ((**مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ**)) [49] وفي قوله تعالى : ((**حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ**)) [50]، وفي قوله تعالى : ((**فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ**)) [51] .

3 . بمعنى : فعل وعمل :

كما في قوله تعالى : ((**وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ**)) [52] يأتين الفاحشة أي (يفعلنها، يقال : اتيت امرا قبيحا، أي فعلته)) [53]، وفي قوله تعالى : ((**أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ**)) [54]، وفي قوله تعالى : ((**وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ**)) [55]، أي تفعلون الفاحشة وتعملون المنكر وتخوضون فيهما [56] .

4 . يخرج الفعل (اتى) الى معنى (قصد وتوجه) في سياق حركة الرسل والانبياء في الارض، كما في قوله تعالى : ((**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَى * إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى**)) (57)، وفي ذلك ((قال ابن عباس : لما توجه نحو النار)) (58) وقصدها . ونظير ذلك في قوله تعالى : ((**فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ**)) (59)، أي قصد النار وتوجه نحوها . بدلالة قوله تعالى : ((**إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آَنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آَتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى**)) (60) ودلالة قوله تعالى : ((**فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آَنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آَنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آَتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ**)) (61)، وفي هذا السياق جاء (أتيا) بمعنى قدما وقصدا (62) في قوله تعالى : ((**فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا**)) (63) .

5 . بمعنى . جَامَعَ او وَطِيء . (64) :

كما في قوله تعالى : ((**فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ**)) (65) وفي قوله تعالى : ((**نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ**)) (66) أي جامعوا زوجاتكم .

6 . بمعنى . يظهر و يخرج . (67) :

كما في قوله تعالى : ((**وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ**)) (68) يأتي : أي يظهر ويخرج . وفي قوله تعالى : ((**يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ**)) (69) يأت بها الله ((أي يظهرها الله)) (70) .

7 . يخرج الفعل (اتى) الى معنى . حلّ ونزل . (71) اذا اسند الى الموت او الى العذاب . كما في قوله تعالى : ((**وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ**)) (72) أي ينزل به الموت . وفي قوله تعالى : ((**فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ**)) (73) اتاهم العذاب، أي حل بهم العذاب او نزل بهم . وكذلك في قوله تعالى : ((**كَذَّبَ الَّذِينَ**

مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ)) [74]، وفي قوله تعالى : **((قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ))** [75]، وفي قوله تعالى : **((أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ))** [76]، وفي غير ذلك من الايات [77] .

8 . بمعنى : سمع :

كما في قوله تعالى : **((وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ))** [78]، هل اتاك : أي هل سمعت خبرهم، وجاء الاستفهام للترغيب في الاستماع [79] وفي قوله تعالى : **((هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ))** [80]، أي هل سمعت حديث الغاشية، وهل بلغك خبرها، وفائدة الاستفهام . هنا . التشويق والحث على الاصغاء وتحريك نفس السامع الى تلقي الخبر كونه من الانباء العجيبة [81]، وفي قوله تعالى : **((وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى))** [82]، أي هل سمعت بخبر موسى . من ذلك يمكننا القول : إنّ تركيب . هل اتاك . بمعنى هل سمعت .

9 . بمعنى يوجد ويخلق [83] :

كما في قوله تعالى : **((إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ))** [84]، يأت بخلق جديد : أي يخلق خلقا جديدا .

10 . اذا اسند الفعل (اتى) الى لفظ الجلالة (الله) كان بمعنى قوّض وعذب واستأصل [85]، كما في قوله تعالى : **((فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ))** [86] أي عذبهم . وفي قوله تعالى : **((قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ))** [87] أي هدم مساكنهم وقلعها وقوضها من القواعد [88] .

11 . بمعنى : دخل :

كما في قوله تعالى : **((يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ**

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)) (89) . أُأتوا البيوت أي ادخلوا البيوت من ابوابها (90) و ((كان المحرمون لا يدخلون بيوتهم من ابوابها ولكنهم كانوا ينقبون في ظهر بيوتهم)) (91) فنُهوا عن ذلك وأُمروا بالدخول من ابوابها .

12 . بمعنى : فاجأ :

كما في قوله تعالى : ((**أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا**)) (92)، وفي قوله تعالى : ((**أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا**)) (93)، جاء (اتاها، ياتيهم) بمعنى فاجأهم وبغتهم (94)

13 . بمعنى : جازى :

كما في قوله تعالى : ((**وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ**)) (95)، اتينا بها، أي جازينا بها، وقيل جئنا بها (96) .

14 . بمعنى : صار :

كما في قوله تعالى : ((**اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا**)) (97)، يأتِ بصيرا، أي يصير بصيرا او المراد يأت إليّ وهو بصير (98) ، او يرجع بصيرا اذ كان . من قبل . بصيرا .

15 . بمعنى : صد ومنع :

كما في قوله تعالى : ((**قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ** (99)، تأتوننا : أي تصدوننا عن فعل الخير، وتحولون بيننا وبينه وتحملوننا على طريق الضلال، واليمين . هنا . استعيرت لجهة الخير، وليس المراد بها الجارحة (100) .

16 . بمعنى : ساق :

كما في قوله تعالى : ((**يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ**)) (101)، أي يُساق اليها رزقها (102) .

17 . بمعنى المجئ بعينه :

كما في قوله تعالى : ((**فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ**)) [103]، فأتت : ((يعني : فجاءت الى قومها بولدها)) [104] .

اما الفعل (آتى) بالمد فهو بمعنى : اعطى [105] :

كما في قوله تعالى : ((**وَآَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ**)) [106]، وفي قوله تعالى : ((**وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآَتَوُا الزَّكَاةَ**)) [107]، وفي قوله تعالى : ((**وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا**)) [108] وفي غير ذلك من الايات [109] وفرق ابن خالويه بين (أتى و آتى) . جاء في الحجة ((كل ما في كتاب الله من (آتى) بالمد فمعناه : الاعطاء، وما كان فيه من (أتى) بالقصر، فهو من المجئ الاّ قوله تعالى : ((فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا . الحشر 2)) أي : أخذهم وقوله ((أتينا بها . الانبياء 47)) أي : جازينا بها . وقوله تعالى : ((كم آتيناهم من آية . البقرة 211)) أي : اريناهم)) [110]، وجاء (آتيناهم) بمعنى : اريناهم، بدلالة قوله تعالى : ((من آية بينة)) اذ كانت ((حجة ظاهرة واضحة، مثل اليد البيضاء، وقلب العصا حية، وفلق البحر، وتظليل الغمام عليهم، وانزال المن والسلوى ...)) [111] مما يسترعي البصر وينطوي على الرؤية والنظر والعيان .

* **<u>أ ث ر . أثر، آثر . :</u>**

ورد في القران الكريم في (6) آيات * . أثر : اثر الحديث اثرا وأثْرة وأَثَرَة، حدّث به ورواه ... وآثر بالمد من الايثار، بمعنى : فضّل واختار وقدّم [112] ... كما في قوله تعالى : ((**قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ آَثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا**)) [113]، آثرك، أي فضلك الله . جل وعلا . واختارك وقدمك علينا بالملك والعلم وحسن الخَلق والخُلق وبالتقوى والصبر [114] .... وفي قوله تعالى : ((**وَآَثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا**)) [115] أي فضلها على غيرها [116]، وفي قوله تعالى : ((**قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ**)) [117]، أي ((لن نفضلك ولن نختارك على ما أتانا من الادلة الدالة على صدق موسى وصحة نبوته والمعجزات

التي تعجز عنها قوى البشر)) [118]، وجاء الفعل (يؤثر) المبني للمجهول من (أثر) بمعنى يُروى في قوله تعالى : ((**فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ**)) [119]، يؤثر : أي يُروى ويُنقل عن السحرة [120] .

* **أ ج ر . أجر . :**

ورد في القرآن الكريم في آيتين * .أجر : من الاجر وهو : جزاء العمل والكراء عليه، وآجرت الدار إجارة، أي اكريتها ... وجبر العظم الكسير والمعنى الجامع بينهما، ان اجرة العامل كانها شئ يُجبر به حاله فيما لحقه من كد فيما عمله [121] و أجر و آجر، يرجعان الى معنى واحد، والفرق بينهما ان أجرَته، يقال اذا اعتبر فعل احدهما، وآجرته، يقال اذا اعتبر فعلاهما [122] من ((أجره الله أجرا، وآجره، وكذلك أجرْت المملوك، والاجير، وآجرتهما : اعطيتهما أجرتهما)) [123]، ففي قوله تعالى : ((**قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ**)) [124] استأجره، أي اتخذه اجيرا، لان الاستئجار طلب الشيء باجرة، ثم يعبر به عن تناوله بالاجرة)) [125]، وفي قوله تعالى : ((**قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ**)) [126] معنى تأجرني ((أي على ان تكون اجيرا لي)) [127] .

* **أ ج ل . أجل . :**

ورد في القرآن الكريم في آيتين * .أجل : أخّر، والاجل المدة المضروبة للشئ [128] و ((غاية الوقت في الموت، ومحل الدين ونحوه، تقول : أجل هذا الشيء يأجل فهو آجل وهو نقيض عاجل)) [129]، و ((قد صرفه الخليل فقال : أجل هذا الشيء وهو يأجل، والاسم الآجل نقيض العاجل، والاجيل المرجأ، أي المؤخر الى وقت)) [130] ففي قوله تعالى : ((**لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ**)) [131] جاء (اجلت) بمعنى : أُخرت [132]، وفي قوله تعالى : ((**وَبَلَغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا**)) [133] أي الذي اجلته ويراد بذلك وقت الموت او وقت المحاسبة يوم القيامة [134] .

* **أ خ ذ . أخذ، أتخذ، آخذ . :**

ورد في القران الكريم في (264) آية * . أخذ : الهمزة والخاء والذال اصل واحد ... والاصل حَوْز الشيء وجبيه وجمعه، تقول : اخذت الشيء آخذه أخذا . قال الخليل : ((هو خلاف العطاء، وهو التناول [135] و ((التناول)) كالاتخاذ، والسيرة والايقاع بالشخص والعقوبة ... والأخيذ : الاسير .... و آخذه بذنبه مؤآخذة)) [136]، وهنا لا بد من التفريق بين الاخذ والتناول وهو ((ان التناول أخّذ الشيء للنفس خاصة، الا ترى انك لا تقول تناولت الشيء لزيد، كما تقول اخذته لزيد، فالاخذ اعم ... وقيل التناول، اخذ القليل المقصود اليه، ولهذا لا يقال تناولت كذا من غير قصد اليه، ويقال اخذته من غير قصد)) [137] والفرق بين الاخذ والاتخاذ ((ان الاخذ مصدر أخذت بيدي ويُستعار فيقال أخذه بلسانه اذا تكلم فيه بمكروه ... والاتخاذ، اخذ الشئ لامر يستمر فيه مثل الدار يتخذها مسكنا)) [138] و ((الاتخاذ : هو الاخذ مع الدقة والتوجه، فيكون قريبا من الانتخاب)) [139] اما دلالات (أخذ . أتخذ . آخذ) ومعانيها في القران الكريم فهي كثيرة، ومتعددة بحسب السياق الذي ترد فيه، فقد خرج الفعل (أخذ) الى المعاني الاتية :

1 . بمعنى : قَبِلَ :

كما في قوله تعالى : ((**ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي**)) [140] أي قبلتم عهدي [141]، وفي قوله تعالى : ((**إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ**)) [142]، أي فاقبلوه [143] وفي قوله تعالى : ((**وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ**)) [144]، لا يؤخذ منها عدل : أي لا يُقبل منها . وكذلك في قوله تعالى : ((**وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا**)) [145] وفي قوله تعالى : ((**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**)) [146] خذ العفو : أي اقبل الفضل من اموالهم [147]، وفي قوله تعالى :

((أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ)) [148]، يأخذ الصدقات : أي يقبلها [149] .

2 . بمعنى : حبس او رهن :

كما في قوله تعالى : **((مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ))** [150]، ليأخذ اخاه : أي ليحبس اخاه في شريعة ملك مصر او حكمه [151]، وفي قوله تعالى : **((قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ))** [152] خذ أي احبس، وارهن .، وفي قوله تعالى : **((قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذًا لَظَالِمُونَ))** [153]، نأخذ أي نحبس .

3 . بمعنى : عذّب او عاقب :

كما في قوله تعالى : **((وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ))** [154]، أخذ القرى أي عذبها [155]، وفي قوله تعالى : **((كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ))** [156]، اخذهم الله أي عاقبهم الله بسبب ذنوبهم [157]، وفي قوله تعالى : **((فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً))** [158]، أخذهم بمعنى : عاقبهم [159]، وكذلك في قوله تعالى : **((فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ))** [160]، اخذنا بذنبه : أي عذبنا .

4 . بمعنى : قتل :

كما في قوله تعالى : **((وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ))** [161]، ليأخذوه : أي ليقتلوه [162]

5 . بمعنى : أسر :

كما في قوله تعالى : **((فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ))** [163]، فخذوهم

: يعني : فأسروهم [164]، وفي قوله تعالى : ((**فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ**)) [165]، وخذوهم : أي وأسروهم، والاخيذ هو الاسير [166] .

6 . بمعنى : قبض وامسك :

كما في قوله تعالى : ((**وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ**)) [167]، أخذ براس اخيه، أي امسك براسه، وقيل بشعر رأسه [168]، وكذلك في قوله تعالى : ((**قَالَ يَا ابْنَ أُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي**)) [169] أي لا تقبض ولا تمسك بلحيتي وبرأسي .

7 . بمعنى : لبس واكتسى :

كما في قوله تعالى : ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وآزينت)) [170] معنى ((أخذت الارض زخرفها، أي لبست زينتها، كما يقال اخذت المرأة قناعها اذا لبسته، ويقال لها خذي عليك ثوبك أي البسيه)) [171]، و ((ذلك لان التزخرف عبارة عن كمال حسن الشيء فجعلت الارض آخذة زخرفها على التشبيه بالعروس اذا لبست الثياب الفاخرة من كل لون)) [172]، و ((اكتست وتزينت بانواع الحلي فاستعير الاخذ وهو التناول باليد لاشتمال نبات الارض على بهجة ونضارة واثواب مختلفة)) [173]، بدلالة قوله تعالى : ((**يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ**)) [174]، أي البسوا ثيابكم لان المراد من الزينة، الثياب واللباس [175]، و دلالة قوله تعالى : ((**وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا**)) [176]، زينتهن، يعني ثيابهن ولباسهن لحلول الزينة فيه [177] .

8 . بمعنى : منع :

كما في قوله تعالى : ((**الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ**)) [178]، لا تأخذكم بهما رأفة : أي لا تمنعكم رحمة في اقامة الحدود عليهما [179] .

9 . بمعنى : استرد واسترجع :

في قوله تعالى : **وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا * وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ))** [180]، جاء قوله (فلا تاخذوا . أتأخذونه) بمعنى تستردون وتسترجعون [181]، وكذلك في قوله تعالى : ((**الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آَتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا**)) [182] .

10 . بمعنى : ألزم و حَمَل :

كما في قوله تعالى : ((**وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ**)) [183]، اخذته العزة بالاثم أي حملته والزمته ((من قولك اخذته بكذا، اذا حملته عليه والزمته اياه : أي حملته العزة التي فيه وحمية الجاهلية على الاثم الذي ينهى عنه والزمته ارتكابه)) [184] .

11 . بمعنى : ازال او ذهب بـ : كما في قوله تعالى : ((**قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ**)) [185]، أي ذهب بها وازالها [186] و ((هذه استعارة فالمراد بالاخذ ههنا ابطال حواسهم واذا بطلت فكأنها قد اخذت منهم وغيبت عنهم)) [187] .

12 . بمعنى : ربط او سحب : كما في قوله تعالى : ((**يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ**)) [188]، يؤخذ : أي يربط بنواصيهم واقدامهم ويجمع بينها في سلسلة من وراء ظهورهم، وقيل : يسحبون سحبا [189] .

13 . بمعنى : حمل و تناول :

كما في قوله تعالى : ((**وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ**)) [190]، ليأخذوا ....، أي ليحملوا وليتناولوا اسلحتهم وليتقلدوا سيوفهم [191] .

14 . بمعنى : تمسك : كما في قوله تعالى : ((**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ**)) (192)، خذوا حذركم : أي ((تمسكوا بالحذر واديموا استشعاره كما تتمسكون بالشيء الذي تشتمل عليه اكفكم وتتعلق به اناملكم)) (193)، وفي قوله تعالى : ((**خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ**)) (194)، أي تمسكوا بما آتيناكم بجد ونشاط (195) .

15 . بمعنى : غصب :

كما في قوله تعالى : ((**أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا**)) (196) يأخذ كل سفينة غصبا : أي يغصبها ويسلبها (197) .

16 . بمعنى : غلب وقهر :

كما في قوله تعالى : ((**اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ**)) (198)، أي لا تغلبه ولا تقهره (199) .

17 . بمعنى : عقد و اكّد :

يخرج الفعل (أخذ) الى معنى . عقد و اكّد . اذا اقترن بالميثاق بما يفضي الى الأمر والالزام (200) ((لان اخذ الميثاق في معنى الاستحلاف)) (201)، كما في قوله تعالى : ((**قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ**)) (202)، وفي قوله تعالى : ((**وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ**)) (203)، اخذنا : أي اكدنا (204)، و ((الميثاق، اليمين المؤكدة لانها يستوثق بها من الأمر)) (205) و ((هو مفعال من الوثيقة اما بيمين واما بعهد)) (206)، وفي قوله تعالى : ((**وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا**)) (207)، اخذن : أي عقدن واكدن . وفي غير ذلك من الايات (208) .

وخرج الفعل (اتخذ) الى المعاني الاتية :

1 . بمعنى : اصطفى واختار :

كما في قوله تعالى : **((وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا))** [209]، أي اختار الله ابراهيم واصطفاه خليلا [210] .

2 . بمعنى : يكرم :

كما في قوله تعالى : **((وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ))** [211] يتخذ أي ((يكرم ناسا منكم بالشهادة)) [212] .

3 . بمعنى : صاغ وصنع :

كما في قوله تعالى : **((وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا))** [213]، أي صنعوا وصاغوا وعملوا [214] .

4 . بمعنى : سلك :

كما في قوله تعالى : **((فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا))** [215]، وفي قوله تعالى : **((وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا))** [216] أي سلك سبيله في البحر [217] .

5 . بمعنى : اطاع او سمى من التسمية :

كما في قوله تعالى : **((اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ))** [218]، اتخذوا احبارهم ....، أي اطاعوهم، وقيل سموهم اربابا [219] .

6 . بمعنى : نسج :

كما في قوله تعالى : **((كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا))** [220]، اتخذت بيتا أي نسجت بيتا [221] .

7 . بمعنى : جعل [222] :

كما في قوله تعالى : **((اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً))** [223]، وفي قوله

تعالى : ((**تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ**)) [224]، وفي قوله تعالى : ((**وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا**)) [225]، اتخذوا ايمانهم أي جعلوها .

8 . بمعنى : رضي واعتمد :

كما في قوله تعالى : ((**رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا**)) [226]، فاتخذه وكيلا : أي فارضَ به واعتمد عليه وكيلا [227] .

9 . بمعنى : بنى :

كما في قوله تعالى : ((**وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا**)) [228]، وفي قوله تعالى : ((**وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ**)) [229]، وفي قوله تعالى : ((**لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا**)) [230]، اتخذوا بمعنى بنوا [231] .

10 . بمعنى : عصر :

كما في قوله تعالى : ((**وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا**)) [232]، تتخذون من : أي تعصرون منه [233] .

11 . بمعنى : اسدل او ارخى :

كما في قوله تعالى : ((**فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا**)) [234]، أي ضربت حجابا واسدلته وارخته من دون اهلها لئلا يروها [235] .

12 . بمعنى : عقد :

كما في قوله تعالى : ((**إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا**)) [236]، اتخذ عند الرحمن عهدا : أي عقد عهدا [237] .

13 . بمعنى : عبد [238] :

كما في قوله تعالى : ((**وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَولِيَاءَ**)) [239] أي عبدوا،

وفي قوله تعالى : ((**ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ**)) [240]، أي عبدتم، وفي قوله تعالى : ((**إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ**)) [241] أي عبدوا .

اما الفعل ـ آخذ ـ بالمد، فهو بمعنى عاتب ولام .

كما في قوله تعالى : ((**لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ**)) [242]، لا يؤاخذكم ((أي لايعاقبكم بلغو اليمين الذي يحلفه احدكم بالظن، ولكن يعاقبكم بما كسبت قلوبكم)) [243]، وفي قوله تعالى : ((**رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا**)) [244]، لا تؤاخذنا ((أي لا تعاقبنا، وانما جاء، بلفظ المفاعلة وهو فعل واحد، لان الناسي قد امكن من نفسه، وطرق السبيل اليها بفعله، فصار من يعاقبه بذنبه كالمعين لنفسه في ايذاء نفسه)) [245] ويرى الرازي فيه وجها آخر، وهو ان الله ـ جل وعلا ـ يأخذ المذنب بالعقوبة والمذنب كأنه يأخذ ربه بالمطالبة بالعفو والكرم [246]، وكذلك في قوله تعالى : ((**لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ**)) [247]، وفي قوله تعالى : ((**وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا**)) [248] .

* **<u>أ خ ر ـ أخّر ـ :</u>**

ورد في القران الكريم في (24) آية * .

أخر : الهمزة والخاء والراء اصل واحد .... وهو خلاف التقدم، والتأخير مقابل للتقديم [249]، كما في قوله تعالى : ((**يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ**)) [250]، وفي قوله تعالى : ((**لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ**)) [251]، وجاء الفعل (أخر) في

القران الكريم بمعنى أجل او ترك . كما في قوله تعالى : ((**يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ**)) [252]، يؤخركم، بمعنى يؤجلكم، وفي هذه الاية اخبار بإرجاء الاجل، مع اخباره . جل وعلا . بامتناعه، وفي قوله تعالى : ((اذا جاء لا يؤخر)) في الاية نفسها، وليس في ذلك تناقض، فاذا قضى الله . مثلا . ان قوم نوح إن امنوا عمرهم . سبحانه . الف سنة، وان بقوا على كفرهم، اهلكهم على راس تسعمائة، فقيل لهم آمنوا ((يؤخركم الى اجل مسمى)) أي الى وقت سماه الله وجعله غاية الطول في العمر، وهو تمام الالف، ثم اخبر . جل وعلا . انه اذا انقضى ذلك الاجل الاطول لا بد من الموت، فظهر ان لا تناقض بين صدر الاية الكريمة وآخرها [253]، وفي قوله تعالى : ((**وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ**)) [254]، أخرتنا، بمعنى ((تركتنا حتى نموت بآجالنا)) [255]، للاستمهال الى وقت اخر والاستزادة في العمر [256]، وفي قوله تعالى : ((**يُنَبَّأُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ**)) [257]، وأخر : أي ينبأ بما تركه فخلّفه من سنة حسنة او سيئة فعمل بها بعده [258] .

<u>* أ د ى . أدّى . :</u>

ورد في القرآن الكريم في (5) آيات * .

أدى : الهمزة والدال والياء اصل واحد : وهو ايصال الشيء الى الشيء او وصوله اليه من تلقاء نفسه)) [259]، من ((اداه تأدية : اوصله، وقضاه، والاسم : الاداء، وهو آدى للامانة من غيره)) [260]، ففي قوله تعالى : ((**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا**)) [261]، ان تؤدوا : أي ادّوا، وهو بمعنى، اوصلوا الامانة وردوها الى اهلها [262]، وهناك فرق بين الايصال والتأدية ((ان التأدية ايصال ما كان في ذمته وما كان مُلزَماً . بخلاف الايصال فهو مطلق، فلا يقال في الامانة : انه اوصلها بل اداها الى اهلها)) [263]، من ذلك جاء فعل التأدية في سياق الوجوب والالزام، كما في قوله تعالى : ((**فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ**)) [264]، وفي قوله تعالى : ((**وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ**

يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ)) [265]، وفي قوله تعالى : **((أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ))** [266]، ادوا الي : أي سلموهم الي وارسلوهم معي [267] .

*** أ ذ ن . أذِن، أذّن، آذن، تأذّن، استأذن . :**

ورد في القران الكريم في (42) آية * .

الأذن : الاستماع للشئ .... وأذنت بهذا الشئ، أي علمت، وهو العلم والاعلام . تقول العرب : قد أذنت بهذا الأمر، أي علمت، وآذنني فلان، اعلمني والمصدر الأذن والايذان ... وتأذن بالشر، اذا تقدم فيه وحذّره وانذر به، قال الخليل، التأذن من قولك، لافعلن كذا، تريد به، ايجاب الفعل، أي سأفعله لا محالة، وهذا قول، واوضح منه قول الفراء : تأذن ربكم : اعلم ربكم [268]، و ((الاذان، في اللغة : مطلق الاعلان، وفي الشرع : الاعلام بوقت الصلاة بالفاظ معلومة مأثورة، والإذن : في اللغة، الاعلام وفي الشرع، فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا)) [269] .

* **أذِن** : يخرج الفعل (اذن) الى معنى السمع والانصات والطاعة والخضوع [270] اذا اسند الى السماء كما في قوله تعالى : **((إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ * وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ))** [271] والى معنى الترخيص والاباحة اذا اسند الى الذات الالهية المقدسة او الى الضمير العائد على الرسول (ص) او اذا بني للمجهول، كما في قوله تعالى : **((قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ))** [272]، وفي قوله تعالى : **((عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ))** [273]، وفي قوله تعالى : **((وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ))** [274]، قال تعالى : **((فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ))** [275]، وفي غير ذلك من الايات [276] .

*** أذّن، بمعنى نادى . مصوتا . :**

كما في قوله تعالى : **((فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ))** [277]، وفي قوله تعالى : **((أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ))** [278]،

اذن مؤذن أي نادى مناد [279]، وفي قوله تعالى : **((وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ))** [280]، أي ناد في الناس .

*** آذن، بمعنى : اسمع واعلم :**

في قوله تعالى : **((وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آَذَنَّاكَ))** [281]، آذناك، قال ابن عباس : اسمعناك في حين ذهب الطبرسي الى انه بمعنى : اعلمناك [282] على قول ابن الكلبي ويرى الفخر الرازي ان ((هذا بعيد، لان اهل القيامة يعلمون الله ويعلمون انه يعلم الاشياء علما واجبا، فالاعلام في حقه محال)) [283]، ذاهبا مذهب ابن عباس في حين ذهب الزمخشري الى ان . آذن . منقول من أذن اذا علم ولكنه كثر استعماله في الجري مجرى الانذار[284]، في عرضه لقوله تعالى: **((فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آَذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ))** [285]

* **تأذن** : بمعنى عزم وامر مع اعلام وتحذير وتنبيه كما في قوله تعالى : **((وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ))** [286]، وفي قوله تعالى : **((وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ))** [287]، تأذن امر وعزم وهو تفعّل من الايذان وهو الاعلام لان العازم على الأمر يحدث نفسه به ويؤذنها بفعله [288]، و ((لفظة تفعّل، ههنا ليس معناه اظهر شيئاً ليس فيه، بل معناه فعل)) [289] .

*** أستأذن : بمعنى طلب منه الاذن :**

كما في قوله تعالى : **((إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ))** [290]، جاء الفعل . يستئذن . في الاية الكريمة، أي طلب الاذن من الرسول (ص) [291] .

٭ أ ذ ى . آذى . :

ورد في القران الكريم في (15) آية * .

أذى وتأذى، والاسم : الاذية والاذاة : وهي المكروه اليسير والضرر الذي يمس النفس او الجسم ... والهمزة والذال اصل واحد، وهو الشيء تتكرهه ولا تقر عليه، تقول : آذيت فلانا اوذيه (292) . وخرج فعل الاذى في القران الكريم الى المعاني الاتية :

1 . بمعنى الشتم و السب او الضرب :

كما في قوله تعالى : (**(وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآَذُوهُمَا)**) (293)، آذوهما : أي سبوهما و عزروهما (294)، ((من الايذاء باللسان وهو التوبيخ والتعيير، مثل ان يُقال : بئس ما فعلتما ...)) (295)، او الضرب بالنعال عن ابن عباس (296) لما في ذلك من التحقير والنكال .

2 . بمعنى الزور والبهتان :

كما في قوله تعالى : (**(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آَذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا)**) (297)، آذوا موسى : أي بهتوه وقالوا : انه آدر .

3 . بمعنى : عصى :

كما في قوله تعالى : (**(إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)**) (299)، يؤذون الله ورسوله : أي يعصونهما (300) .

4 . بمعنى : شغل القلب :

كما في قوله تعالى : (**(إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ)**) (301)، يؤذي النبي : أي يشغل قلب النبي (302) .

5 . بمعنى : عذب وعاقب :

كما في قوله تعالى : (**(فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ)**) (303)، أي عذب في الله

[304] ، وفي قوله تعالى : ((**قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا**)) [305] اوذينا أي عذبنا فرعون [306] ....

6 . بمعنى اغتاب :

كما في قوله تعالى : ((**وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا**)) [307]، يؤذون المؤمنين والمؤمنات : أي يغتابونهم [308] .

* <u>**أ ز ر . أزر . :**</u>

ورد في القران في آية واحدة * .

أزر ((الهمزة والزاء والراء اصل واحد، وهو القوة والشدة، يُقال : تأزر النبت، اذا قوى واشتد، والازر : القوة)) [309]، و ((الازر : الظهر، وآزره : أي ظاهره وعاونه على امر، والزرع يؤازر بعضه بعضا، اذا تلاحق والتف، وشد فلان أزره، أي : شد معقد ازاره، وائتزر أزره، ومنه قول الله عز وجل : ((اشدد به ازري)) والمئزر : الإزار نفسه)) [310]، وتأزير الحائط : تقويته بحويط يلزق به يسمى الازار والرِّدْء، ونصر مؤزر، أي بالغ شديد مظفر [311]، وفي قوله تعالى : ((**كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآَزَرَهُ**)) [312]، فآزره، أي شدّه واعانه وقوّاه من المؤآزرة وهي المعاونة [313] .

* <u>**أ ز ز . أزّ . :**</u> ورد في القران الكريم في آية واحدة * .

أزّ و ((ازت القدر تئز وتؤز أزاً وازيزاً وأزازاً بالفتح، وائتزّت وتأزت : اشتد غليانها ... والنار اوقدها، والسحابة : صوتت من بعيد)) [314]، و ((أزّ على كذا : اغراه به وحمله عليه بازعاج، وهو يأتز من كذا : يمتعض منه وينزعج)) [315]، ففي قوله تعالى : ((**أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا**)) [316]، تؤزهم ازا : أي تزعجهم ازعاجا وتحركهم الى المعاصي وتغريهم بالشر [317]، وتؤزهم ((في معنى تهزهم هزا، والهمزة اخت الهاء، فتقارب اللفظان لتقارب المعنيين، وكانهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لانها اقوى من الهاء، وهذا المعنى اعظم في النفوس من الهز)) [318]، من

ذلك اختير (تؤزهم) في سياق الحديث عن الكافرين، لما في صوت الهمزة من شدة وصلابة، في حين ان صوت الهاء يتصف بالرخاوة والهمس، فكان (تؤزهم ازا) ابلغ تأثيرا في نفوس الكافرين من (تهزهم هزا) لما فيه من تصويت فضلا عن دلالته على الازعاج والشدة والكلفة والقلق .

* **أ ز ف . أزف . :**

ورد في القران الكريم في آية واحدة * .   أزف

((الهمزة والزاء والفاء، يدل على الدنو والمقاربة، ويقال : أزف الرحيل اذا اقترب ودنا)) [319]، قال تعالى : ((**أَزِفَتِ الْآَزِفَةُ**)) [320]، أزفت : أي قربت، وازف الشيء أزفا و ازوفا : حضر وقرب [321]، وجاء الفعل على صيغة المضي، في الاية الكريمة، دلالة على ان الأمر واقع لا محالة، واقترن بالآزفة للمبالغة بالدنو والقرب والوقوع .

* **أ . س . ر . أسر . :**   ورد   في

القران الكريم في آية واحدة * .   أسر

((الهمزة والسين والراء أصل واحد، وقياس مطرد، وهو الحبس، وهو الامساك، من ذلك الاسير، وكانوا يشدّونه بالقد وهو الإسار)) [322]، في قوله تعالى : ((**فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا**)) [323]، اي تقتلون الرجال وتحبسون الذراري والنساء [324] .

* **أ س س . أسس . :**   ورد   في

القران الكريم في آيتين * .   أسس :

أي اقام وبنى بيته على اساسه الاول، والإس : مثلثة : أصل البناء، والتأسيس : بيان حدود الدار ورفع قواعدها [325]، كما في قوله تعالى : ((**لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى**)) [326]، وفي قوله تعالى : ((**أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ**)) [327]، أُسس : اي بُنيَ و أُقيمَ .

* **أ س ف . أسف . :**

ورد في القران الكريم في آية واحدة * . ((الاسف

: الحزن في حال، والغضب في حال، فاذا جاءك امر ممن هو دونك فأنت أسِف، أي غضبان، واذا جاءك ممن فوقك . او من مثلك . فأنت أسِف أي : حزين)) [329]، لذا قيل ((الاسف : الحزن والغضب معا، وقد يقال لكل واحد منهما على الانفراد، وحقيقته ثوران دم القلب شهوة الانتقام .... ولذلك سئل ابن عباس عن الحزن والغضب، فقال : مخرجهما واحد واللفظ مختلف، فمن نازع من يقوى عليه اظهره غيظا وغضبا، ومن نازع من لايقوى عليه اظهره حزنا وجزعا)) [330]، ففي قوله تعالى : ((**فَلَمَّا آَسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ**)) [331]، آسفونا اي : اغضبونا

* **أ س ي . أسي . :**

ورد في القران الكريم في (4) آيات [333] .

أسي ((الهمزة والسين والياء كلمة واحدة، وهو الحزن، يُقال : أسِيْتُ على الشيء آسى أسىً، أي حزنت عليه)) [334]، ففي قوله تعالى : ((**لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ**)) [335]، وفي قوله تعالى : ((**فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ**)) [336]، وفي قوله تعالى : ((**فَكَيْفَ آَسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ**)) [337]، جاء تأسوا، ولا تأس، فكيف آسى بمعنى الحزن [338] .

* **أ ف ف . افّ . :**

ورد في القران الكريم في (3) آيات [239] . أُفّ :

اسم فعل بمعنى اتضجر واتكرّه [340] : و ((أفّ : يَؤُف ويئِف : تأفف من كرب او ضجر)) [341]، في قوله تعالى : ((**وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ**)) [342]، وفي قوله تعالى : ((**أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ**)) [343]، قال الزجاج، معنى اف

لكم، تبا لاعمالكم وافعالكم [344]، وفي قوله تعالى : ((**وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَكُمَا**)) [345] أفٍّ لكما : معناه، بعدا لكما [346] .

* **أ ف ك . أفك . :**

ورد في القران الكريم في (16) آية [347] .   أفك

((الهمزة والفاء والكاف اصل واحد، يدل على قلب الشيء وصرفه عن وجهته ... وأفِك الرجل اذا كذب، والافك : الكذب، وافكت الرجل عن الشيء، اذا صرفته عنه)) [348]، و ((المؤتفكات : مدائن قلبت على قوم لوط . عليه الصلاة والسلام . والرياح التي تقلب الارض ...)) [349]، والافك في الاصل كل مصروف عن وجهه الذي يحق ان يكون عليه، وبهذا الاعتبار يطلق على الكذب لانصرافه عن الحق والواقع، وعلى الرياح المنصرفة عن مهابها، وعلى العقول التي تنحرف عن كمالها وصفائها [350]، وجاء الفعل . أفك . في القرآن الكريم على معان عدة :

1 . بمعنى الكذب والسحر :

في قوله تعالى : ((**وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ**)) [351]، أي فاذا هي تبتلع ما يكذبون [352]، وقيل : بمعنى، يسحرون [353]، وفي قوله تعالى : ((**فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ**)) [354]، ما يأفكون : ما يكذبون ويموّهون، أي ((ان العصا تتناول جميع ما موّهوا به)) [355] .

2 . بمعنى : صرف وقلب :

كما في قوله تعالى : ((**قَالُوا أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ آَلِهَتِنَا**)) [356]، لتأفكنا : أي لتصرفنا [357]، وفي قوله تعالى : ((**يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ**)) [358]، أي ((يصرف عن الايمان به من صُرف عن الخير)) [359]، وفي قوله تعالى : ((**ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ**)) [360]، أي يصرفون عن الحق [361]، وكذلك في قوله تعالى : ((**ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ**)) [362] .

* **أ ف ل . أفل . :**

ورد في القران الكريم في (3) آيات [363] .   افل

الشيء، أي غاب، والافول في الاصل غيبوبة النيرات كالشمس والقمر والنجوم، أفلت الشمس والقمر والنجم، تأفل افولاً، وكل شيء غاب قد افل ...[364]، ففي قوله تعالى : ((**فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآَفِلِينَ * فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ * فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ**)) [365]، جاء الفعل افل بمعنى غرب وغاب [366] .

* **أ ك ل . أكل . :**

ورد في القران الكريم في (94) آية [367] .   أكل

((الهمزة والكاف واللام تكثر فروعه، والاصل كلمة واحدة، ومعناها التنقّص ...)) [368]، اكل الطعام وغيره أكلاً تناوله، واكلت النار الحطب، واكل الرجل إكلة سوء : اغتاب، وآكل بين القوم : أفسد، واكل الدهر عليهم وشرب : افناهم، وجرحه بآكلة اللحم، وهي السكين [369] .

وخرج الفعل . أكل . في القرآن الكريم الى المعاني الآتية :

1 . الاكل بعينه أي تناول الطعام [370]، كما في قوله تعالى : ((**وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا**)) [371]، وفي قوله تعالى : ((**فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآَتُهُمَا**)) [372] .

2 . بمعنى احرق :

كما في قوله تعالى : ((**حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ**)) [373]،

3 . بمعنى ابتلع :

كما في قوله تعالى : ((**إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ**)) [374]، يأكلهن : أي يبتلعهن [375]، جاء في مجمع البيان ((قال ملك مصر

وهو الوليد بن ريان والعزيز وزيره فيما رواه الاكثرون : اني ارى في منامي سبع بقرات سمان (ياكلن سبع) أي سبع بقرات أُخر (عجاف) أي مهازيل فدخلت السمان في بطون المهازيل حتى لم أر منهن شيئا)) [376] وفي ذلك دلالة على الابتلاع .

4 . بمعنى افنى واستأصل :

كما في قوله تعالى : ((**ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ**)) [377]، يأكلن ما قدمتم : أي يستأصلن ويفنين ما قدمتم [378] .

5 . بمعنى افترس :

كما في قوله تعالى : ((**وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ**)) [379]، يأكله الذئب : أي يفترسه [380] .

6 . بمعنى انتفع :

كما في قوله تعالى : ((**يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا**)) [381]، وفي قوله تعالى : ((**أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ**)) [382]، كلوا : أي انتفعوا [383]، اذ ان بعضا مما في الارض او مما يرزقونه لا يؤكل بل مما يُنتفع به .

7 . بمعنى غصب :

كما في قوله تعالى : ((**وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ**)) [384] بمعنى غصب وأخذ بالباطل [385]، وفي قوله تعالى : ((**إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا**)) [386]، يأكلون اموال اليتامى : أي يغصبونها وياخذونها ظلما [387] .

8 . بمعنى أدخل :

كما في قوله تعالى : ((**إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا**)) [388]، يأكلون في بطونهم ناراً : أي يدخلون .

9 . بمعنى رزق :

كما في قوله تعالى : **((وَلَوْ أَنَّـهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ))** (389)، لأكلوا : أي لرزقوا من فوقهم بارسال السماء عليهم، ومن تحت ارجلهم بالنبات والزرع والثمار (390) .

10 . بمعنى ضمّ :

كما في قوله تعالى : **((وَآَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَـهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَـهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا))** (391)، لا تأكلوا اموالهم الى اموالكم : أي لا تضموا اموالهم الى اموالكم، أي مضمومة الى اموالكم، في موضع الحال، او على معنى التضمين، أي لا تضموا اموالهم في الاكل الى اموالكم (392) .

* **<u>أ ل ت . ألت . :</u>**

ورد في القران الكريم في آيتين (393) .

((ألت : الهمزة واللام والتاء كلمة واحدة تدل على النقصان، يقال : ألتَه يألِتُهُ، أي نقصه)) (394)، في قوله تعالى : **((وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ))** (395)، لايلتكم : أي لا ينقصكم (396)، وفي قوله تعالى : **((وَالَّذِينَ آَمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ))** (397)، ما التناهم ((أي لم ننقص الآباء من الثواب حين الحقنا بهم ذرياتهم)) (398) .

* **<u>أ ل ف . ألف . :</u>**

ورد في القران الكريم في (5) آيات (399) . ((ألف : الهمزة واللام والفاء اصل واحد، يدل على انضمام الشيء الى الشيء والاشياء الكثيرة

ايضا)) [400] و ((اجتماع مع التئام)) [401] و ((الالفة : مصدر الائتلاف . وإلفك وأليفك : الذي يألفك .... وتقول : قد آلفتْ هذه الطير موضع كذا، وهُنّ مؤلفات، أي : لا تبرح .... وكل شيء ضمَمْتَ بعضه الى بعض فقد ألّفته تأليفا)) [402]، في قوله تعالى : ((**وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا**)) [403]، ألّف بين قلوبكم : اي يجمعكم على الاسلام [404]، وفي قوله تعالى : ((**أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ**)) [405]، يؤلف بينه ((أي يضم بعضه الى بعض)) [406]، وفي قوله تعالى : ((**وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**)) [407]، الف بينهم : أي جمع بين قلوبهم على الالفة والحب والالتئام [408] .

* **أ ل م . ألم . :**

ورد في القران الكريم في آية واحدة *

ألم يألم ألماً : توجّع فهو ألِمٌ، وآلم يؤلم ايلاماً فهو مؤلم [409] : في قوله تعالى: ((**وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا**)) [410]، تألمون : أي تتوجعون من الجراح .

* **أ ل آ . ألاَ، آلى، ائتلى . :**

ورد في القران الكريم في (3) آيات [411] .

((ألا يألو ألواً وائتلى : قصّر، وما الوت في الأمر ما قصّرت فيه، ويقال : ما الوت عن الجهد في حاجتك، أي ما قصرت [412]، في قوله تعالى : ((**لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا**)) [413]، لا يألونكم خبالا . من الا . أي لا يقصرون في جلب الخبال، وهو الشر والفساد [414]، وفي قوله تعالى : ((**لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**)) [415]، يؤلون . من آلى . أي حلف وقد ضمن في هذا القسم المخصوص معنى البعد والامتناع، فكانه قيل يبعدون من نسائهم

مؤلين او مقسمين (416)، وفي قوله تعالى : **((وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ))** (417)، ولا يأتل . من ائتلى . أي لا يقصر او لا يحلف، وقيل هو يفتعل من ألوتُ، أي قصرت، وقيل من آليت، أي حلفت (418) .

* **أ م ر . أمر، ائتمر . :**

ورد في القران الكريم في (79) آية (419) . أمر : فرض، امر الله امراً أي فرض، والامر هو قول القائل لمن دونه : افعل، وهو ضد النهي (420)، وجاء في القران الكريم على المعاني الآتية :

1 . الأمر بعينه :

كما في قوله تعالى : **((أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ))** (421)، امر الله : أي فرض واوجب وحكم (422)، وكذلك في قوله تعالى : **((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ))** (423)، وفي قوله تعالى : **((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا))** (424) .

2 . بمعنى همّ وتشاور :

كما في قوله تعالى : **((قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ))** (425)، أي يهمون بك ((ويتشاورون، لان الائتمار، التشاور)) .

3 . بمعنى وصّى و أرشد :

كما في قوله تعالى : **((وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ))** (426)، امرهم : أي ارشدهم ووصاهم ان يدخلوا من ابواب متفرقة (427) .

4 . بمعنى كثّر :

كما في قوله تعالى : **((وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا** (428)، أمرنا مترفيها أي ((كثرنا مترفيها، يقال أمّرتُ الشيء وأمَرته، أي كثّرته، تقدير فعّلت و أفعلت، ومنه قولهم : مهرة مأمورة، أي كثيرة النتاج)) (429) .

* <u>**أ م ن . أمن، آمن، ائتمن . :**</u> ورد في القران الكريم في (559) آية [430] . أمن : اطمأن ووثق، وأمنت الشيء أمنا : ضد خفته، وأمنت الرجل أمانة : وثقت به [431]، و ((اصل الامن طمأنينة النفس وزوال الخوف)) [432]، وآمن : صدّق واقرّ، والايمان : التصديق نفسه [433] : والايمان في اللغة : التصديق بالقلب، وفي الشرع : هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان .... وعمل بحسب ذلك بالجوارح [434]، وأمن : اطمأن ووثق وسكن قلبه وهدأ، وجاء مبنيا للمجهول في قوله تعالى : ((**فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ**)) [435]، الذي آوتمن : أي الذي وُثق به، وفي قوله تعالى : ((**فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ**)) [436]، فاذا أمنتم، أي فاذا زال خوفكم، واطمأنت قلوبكم [437]، وفي قوله تعالى : ((**قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ**)) [438]، ما لك لا تأمنا، أي ما لك لا تثق بنا [439] .

امّا . آمن . فهو بمعنى، اقرّ، باللسان من غير تصديق، في سياق ذكر المنافقين والفاسقين، الذين اتخذوا ايمانهم جنة لانفسهم واموالهم ... كما في قوله تعالى : ((**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ**)) [440] بأنهم آمنوا : أي ((اقروا باللسان في العلنية، وكفروا في السر)) [441]، وبمعنى . صدّق . في السر والعلانية، في سياق ذكر المؤمنين الصادقين، كما في قوله تعالى : ((**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ**)) [442] .

* <u>**أ ن س . أنس، آنس . :**</u>

ورد في القران الكريم في (5) آيات [443] .

أنس ((الهمزة والنون والسين اصل واحد، وهو ظهور الشئ وكل شئ خالف طريقة التوحش)) [444]، و ((أنست بالشيء أنسا : ضد توحشت ... وآنست الشيء :

ابصرته، وايضا : علمته)) [445]، و ((الصوت : سمعته، والشيء، احسسته)) [446]، وجاء الفعل . آنس . بمعنى : ابصر في قوله تعالى : ((**إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آَنَسْتُ نَارًا**)) [447]، آنست أي ابصرت [448]، وقيل احسست، ولكن النار على بعد لا تحس الاّ بالبصر ولذلك فسّر بـ ((رأيت)) [449]، وآنس بمعنى . علم . كما في قوله تعالى : ((**وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آَنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ**)) [450]، فان آنستم، أي فان علمتم [451]، وجاء الفعل : استأنس بمعنى استأذن، كما في قوله تعالى : ((**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**)) [452]، حتى تستأنسوا ((أي حتى تستأذنوا)) [453]، بدلالة ((حتى يؤذن لكم)) في قوله تعالى : ((**فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ**)) [454] .

* **أ ن ى . أنى . :**

ورد في القران الكريم في اية واحدة * .

أنى : أنى الشيء أنيا وأناءً : حان وادرك وبلغ وقته وغايته [455]، في قوله تعالى : ((**أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آَمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ**)) [456]، أي ((الم يحن، يقال : أنى الشيء يأني، اذا حان)) [457] .

* **أ و ب . أوّب . :**

ورد في القران الكريم في آية واحدة * .

أوب ((الهمزة والواو والباء اصل واحد، وهو الرجوع)) [458]، و ((أوب وآب الى ربه ومن سفره أوبا وايابا : رجع، وايضاً، اطاع، وايضاً، رحم، وايضاً، سبّح)) [459]، في قوله تعالى : ((**يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ**)) [460]، أوبي : أي سبحي، ورجعي التسبيح والذكر مع النبي داود (عليه السلام) [461] .

* **أ و د . أَوَد . :**

ورد في القران الكريم في آية واحدة [462] .   أود

((الهمزة والواو والدال اصل واحد، وهو العطف والانثناء، أُدتُ الشيء، عطفته، وتأوّد النبتُ مثل تعطّف وتعوّج ... والى هذا يرجع آدني الشيء يؤودني، كانه ثقل عليك حتى ثناك وعطفك)) [463]، في قوله تعالى : (**(وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا)**) [464]، لا يؤوده : أي لا يثقل عليه [465]، و ((اصله من الأوْد، آد يؤود أوداً واياداً اذا اثقله ... فتحقيق آده، عوّجه من ثِقَلِهِ)) [466] .

* **أ و ى . أوى، آوى . :**

ورد في القران الكريم في (14) آية [467] .

أوى ((الهمزة والواو والياء اصلان : احدهما، التجمع، والثاني : الاشفاق)) [468]، في قوله تعالى : (**(إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ)**) [469]، وفي قوله تعالى : (**(فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ)**) [470]، وفي قوله تعالى : (**(إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ)**) [471]، أوى . بقصر الالف . بمعنى : لجأ وانتهى، أي لجأنا وانتهينا الى الصخرة والى الكهف [472] .

أما

. آوى . بمد الالف فهو بمعنى، ضمّ، كما في قوله تعالى : (**(وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ)**) [473]، آوى اليه اخاه أي ضمّه اليه [474]، ونظير ذلك في قوله تعالى : (**(فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ)**) [475] .

* **أ ي د . أيّد . :**

ورد في القران الكريم في (9) آيات [476] .

أيّد ((الهمزة والياء والدال، اصل واحد، يدل على القوة والحفظ، يُقال أيّده الله، أي قواه الله)) [477]، في قوله تعالى : (**(إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ)**) [478]، أيّدتك يعني قويتك [479]، وفي قوله تعالى : (**(أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ)**) [480]، وفي قوله تعالى :

((وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ)) [481]، وفي قوله تعالى : **((وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ))** [482]، جاء الفعل أيّد في هذه الايات بمعنى قوّى [483] .

الخاتمة

تناول النحويون الفعل من حيث التصريف والبناء والإسناد والزمن ... في أبواب واسعة في كتبهم، وأضاء المفسرون جوانب مهمة للأفعال في القران الكريم، فضلا عن البلاغيين والأصوليين لما للفعل من أهمية كبيرة في اللغة العربية، إذ انه أهم أجزاء الجملة، وركن أساس من أركانها، لأنه قسيم الاسم في تأليف الجملة الفعلية مسندا .

عمد هذا

البحث إلى استقراء دلالات الأفعال في السياق القرآني لما للسياق من تأثير مباشر على المعنى، لأنه يحمي الألفاظ المتماثلة من خطر اللبس، ويرشد إلى تبيين المجمل وتعين المحتمل، والقطع بعدم احتمال غير المراد، وتخصيص العام وتقييد المطلق، وتنوع الدلالة، ويظهر ذلك واضحا في السياق القرآني إذ تعددت دلالات الأفعال ومعانيها في القران الكريم بحسب السياقات التي وردت فيها، فقد خرج الفعل (أتى) إلى سبعة عشر معنىً، والفعل (أخذ، أتخذ، آخذ) إلى أكثر من ثلاثين معنى، إلى غير ذلك من الأفعال في القران الكريم، التي تعددت معانيها باختلاف الموارد، وبحسب مقتضى السياق .

*** الهوامش :**

1 ـ الافعال للسرقسطي : 1 / 52

2 ـ ينظر من اسرار اللغة : 273

3- الافعال لابن القطاع : 1 / 8

4- في النحو العربي، نقد وتوجيه : 207

* ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 2

5- الصافات : 140

6 ـ معجم مفردات الفاظ القرآن : 3
7ـ التعريفات للجرجاني : 7
8 ـ ينظر التبيان في تفسير القرآن : 8 / 528

9 ـ ينظر العين : 8 / 256 ومعجم مقاييس اللغة : 4 / 438 والمخصص : مج 3 س12 : 129
10 ـ الذاريات : 50
11 ـ المدثر : 50 ـ 51
12 ـ الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق : 138
13 ـ ينظر العين : 5 / 231 ومعجم مقاييس اللغة : 1 / 38 والترجمان في غريب القرآن : 132 والتحقيق في كلمات القرآن الكريم : 1 / 27
14 ـ مجمع البيان : 8 / 457
15 ـ التفسير الكبير : 26 / 151
16 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 5
17 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 45
18 ـ معجم مفردات الفاظ القرآن : 4
19 ـ مجمع البيان : 1 / 80
20 ـ البقرة : 34
21 ـ الكشاف : 1 / 273
22 ـ معجم مفردات الفاظ القرآن : 70
23 ـ الحجر : 31
24 ـ ينظر مجمع البيان : 6 / 336 وتفسير المراغي : 1 / 88
25 ـ الاسراء : 89
26 ـ ينظر مجمع البيان : 6 / 438
27 ـ الكشاف : 2 / 464
28 ـ التوبة : 32
29 ـ معاني القرآن للفراء : 1 / 433
30 ـ الكشاف : 2 / 186
31 ـ الاسراء : 99
32 ـ الفرقان : 50
33 ـ الاحزاب : 72
34 ـ مجمع البيان : 8 / 374
35 ـ الكشاف : 3 / 277
36 ـ التوبة : 8
37 ـ الكشاف : 2 / 176
38 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 5 ـ 15
39 ـ الافعال للسرقسطي : 1 / 81
40 ـ ينظر معجم مقاييس اللغة : 1 / 497
41 ـ الفروق اللغوية : 255
42 ـ معجم مفردات الفاظ القرآن : 102
43 ـ لمسات بيانية : 97
44 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 47

45 ـ النحل : 1
46 ـ مجمع البيان : 6 / 348
47 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 49 ومجمع البيان : 9 / 159، 4 / 472، 7 / 215 البحر المحيط : 8 / 139 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 46 وتفسير شبر : 488، 350

48 ـ الفرقان : 40
49 ـ الذاريات : 42
50 ـ النمل : 18
51 ـ الاعراف : 138
52 ـ النساء : 15
53 ـ التفسير الكبير : 9 / 198
54 ـ الاعراف : 80
55 ـ العنكبوت : 29
56 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 49 والتفسير الكبير : 14 / 148 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 45

57 ـ طه : 11 ـ 12
58 ـ مجمع البيان : 7 / 5
59 ـ القصص : 30
60 ـ طه : 10
61 ـ القصص : 29
62 ـ ينظر التفسير الكبير: 21 / 142
63 ـ الكهف : 77
64 ـ ينظر الكشاف : 1 / 362 ومجمع البيان : 2 / 319 والبحر المحيط : 2 / 179
65 ـ البقرة : 222
66 ـ البقرة : 223
67 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 49 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 45
68 ـ الصف : 6
69 ـ لقمان : 16
70 ـ تفسير غريب القرآن : 344
71 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 48 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 46
72 ـ ابراهيم : 17
73 ـ النحل : 26
74 ـ الزمر : 25
75 ـ الانعام : 40
76 ـ النحل : 45
77 ـ ينظر المعجم المفهرس : 5، 9
78 ـ ص : 21
79 ـ ينظر مجمع البيان : 8 / 470 والبحر المحيط : 7 / 375
80 ـ الغاشية : 1
81 ـ ينظر الكشاف : 3 / 366 و 4/ 17 والبحر المحيط : 8 / 457

82 ـ طه : 9
83 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 49 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 45
84 ـ فاطر : 16
85 ـ ينظر تلخيص البيان في مجازات القرآن : 107 والوجوه والنظائر للدامغاني : 48 والكشاف : 2 / 407 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 44، 45
86 ـ الحشر : 2

87 ـ النحل : 26
88 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 242
89 ـ البقرة : 189
90 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 49
91 ـ مجمع البيان : 1 / 284
92 ـ يونس : 24
93 ـ الاعراف : 97
94 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 50
95 ـ الانبياء : 47
96 ـ ينظر الكشاف : 2 / 575 والتفسير الكبير : 22 / 169 والبحر المحيط : 6 / 294 وتفسير المراغي : 17 / 40
97 ـ يوسف : 93
98 ـ ينظر الكشاف : 2 / 343 والتفسير الكبير : 18 / 170 واعراب القرآن الكريم وبيانه : 4 / 40

99 ـ الصافات : 28
100 ـ ينظر البحر المحيط : 7 / 342
101 ـ النحل : 112
102 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 48
103 ـ مريم : 27
104 ـ الوجوه والنظائر للدامغاني : 49
105 ـ ينظر تفسير غريب القرآن المجيد : 50 والكشاف : 1 / 367 ومجمع البيان : 2 / 263، 2 / 329

106 ـ البقرة : 177
107 ـ البقرة : 277
108 ـ البقرة : 229
109 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 11
110 ـ الحجة في القراءات السبع : 97
111 ـ مجمع البيان : 2 / 304
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :15
112 ـ ينظر الافعال للسرقسطي : 1 / 71 والافعال لابن القطاع : 1 / 31
113 ـ يوسف : 91

114 ـ ينظر مجمع البيان : 6 / 261 والترجمان عن غريب القرآن : 73 والبحر المحيط : 5 / 338

115 ـ النازعات : 38
116 ـ ينظر مجمع البيان : 10 / 435
117 ـ طه : 72
118 ـ مجمع البيان : 7 / 21
119 ـ المدثر : 24
120 ـ ينظر مجمع البيان : 10 / 388 والبحر المحيط : 8 / 367
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :17
121 ـ ينظر العين : 1 / 68 ومعجم مقاييس اللغة : 1 / 62 واساس البلاغة : 3 والتهانوي : 1 / 99

122 ـ ينظر معجم مفردات الفاظ القرآن : 6 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 132

123 ـ الافعال للسرقسطي : 1 / 65
124 ـ القصص : 26
125 ـ ينظر مجمع البيان : 20 / 249 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 132
126 ـ القصص : 27
127 ـ مجمع البيان : 20 / 249
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :19
128 ـ ينظر معجم مفردات الفاظ القرآن : 6
129 ـ العين : 1 / 68
130 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 64
131 ـ المرسلات : 12
132 ـ ينظر التفسير الكبير : 30 / 252
133 ـ الانعام : 128
134 ـ ينظر التفسير الكبير : 13 / 159
135 ـ ينظر معجم مقاييس اللغة : 1 / 68
136 ـ القاموس المحيط : 1 / 475
137 ـ الفروق اللغوية : 113
138 ـ الفروق اللغوية : 113
139 ـ التحقيق في كلمات القرآن للمصطفوي : 1 / 47
140 ـ آل عمران : 81
141 ـ ينظر الوجوه والنظائر لهارون بن موسى : 264 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 104
142 ـ المائدة : 41
143 ـ ينظر مجمع البيان : 2 / 468
144 ـ البقرة : 48
145 ـ الانعام : 70
146 ـ الاعراف : 199
147 ـ الوجوه والنظائر للدامغاني : 108

148 ـ التوبة : 104
149 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 192
150 ـ يونس : 76
151 ـ ينظر الوجوه والنظائر لهارون بن موسى : 264 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 104
152 ـ يوسف : 78
153 ـ يوسف : 79
154 ـ هود : 102
155 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 109
156 ـ آل عمران : 11
157 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 109
158 ـ الحاقة : 10
159 ـ ينظر التفسير الكبير : 30 / 97
160 ـ العنكبوت : 40
161 ـ غافر : 5
162 ـ ينظر الوجوه والنظائر لهارون بن موسى : 264 والوجوه والنظائر للدامغاني : 109
163 ـ النساء : 89
164 ـ ينظر الوجوه والنظائر لهارون بن موسى : 264
165 ـ التوبة : 5
166 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 183 والتفسير الكبير : 15 / 185
167 ـ الاعراف : 150
168 ـ ينظر البحر المحيط : 4 / 393
169 ـ طه : 94
170 ـ يونس : 24
171 ـ تلخيص البيان في مجازات القرآن : 69
172 ـ التفسير الكبير : 9 / 62
173 ـ البحر المحيط : 5 / 145
174 ـ الاعراف : 31
175 ـ ينظر جواهر البلاغة : 295
176 ـ النور : 31
177 ـ ينظر جواهر البلاغة : 295
178 ـ النور : 122
179 ـ ينظر مجمع البيان : 7 / 124
180 ـ النساء : 20 ـ 21
181 ـ ينظر مجمع البيان : 3 / 25
182 ـ البقرة : 229
183 ـ البقرة : 206
184 ـ الكشاف : 1 / 352 وينظر مجمع البيان : 2 / 301
185 ـ الانعام : 46
186 ـ ينظر مجمع البيان : 4 / 303
187 ـ تلخيص البيان في مجازات القرآن : 35

188 ـ الرحمن : 41
189 ـ ينظر الكشاف : 4 / 48 ومجمع البيان : 9 / 206 والتفسير الكبير : 29 / 118
190 ـ النساء : 102
191 ـ ينظر الكشاف : 1 / 559 ومجمع البيان : 3 / 102
192 ـ النساء : 71
193 ـ تلخيص البيان في مجازات القرآن : 26
194 ـ البقرة : 63
195 ـ ينظر تفسير المراغي : 1 / 136
196 ـ الكهف : 79
197 ـ ينظر الكشاف : 2 / 495 والتفسير الكبير : 21 / 145
198 ـ البقرة : 255
199 ـ ينظر معجم الفاظ القرآن : 8 وتفسير المراغي : 3 / 12
200 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 56
201 ـ الكشاف : 1 / 441
202 ـ يوسف : 80
203 ـ البقرة : 83
204 ـ ينظر مجمع البيان : 1 / 150
205 ـ مجمع البيان : 3 / 170
206 ـ مجمع البيان : 1 / 127
207 ـ النساء : 21، 154
208 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 895
209 ـ النساء : 125
210 ـ ينظر الكشاف : 1 / 566 ومجمع البيان : 3 / 116 والبحر المحيط : 3 / 372
211 ـ آل عمران : 140
212 ـ الكشاف : 1 / 466 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 58
213 ـ الاعراف : 148
214 ـ ينظر البحر المحيط : 4 / 390 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 58
215 ـ الكهف : 61
216 ـ الكهف : 63
217 ـ ينظر مجمع البيان : 6 / 480 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 58
218 ـ التوبة : 31
219 ـ ينظر الكشاف : 2 / 185 ومجمع البيان : 5 / 23 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 58
220 ـ العنكبوت : 41
221 ـ ينظر بصائر ذوي التمييز : 2 / 58
222 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 52 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 58
223 ـ المنافقون : 2
224 ـ النحل : 92
225 ـ الكهف : 56
226 ـ المزمل : 9
227 ـ ينظر مجمع البيان : 10 / 379 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 58

228 ـ التوبة : 107
229 ـ الشعراء : 129
230 ـ الكهف : 21
231 ـ ينظر الكشاف : 2 / 214 ومجمع البيان : 5 / 72 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 58
232 ـ النحل : 67
233 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 52
234 ـ مريم : 17
235 ـ ينظر مجمع البيان : 6 / 507 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 58
236 ـ مريم : 87
237 ـ ينظر بصائر ذوي التمييز : 2 / 58
238 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 51 ـ 52
239 ـ الشورى : 6
240 ـ البقرة : 51، 92
241 ـ الاعراف : 152
242 ـ البقرة : 225
243 ـ الكشاف : 1 / 363
244 ـ البقرة : 286
245 ـ التفسير الكبير : 7 / 141
246 ـ التفسير الكبير : 7 / 141
247 ـ المائدة : 89
248 ـ الكهف : 58
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :26 ـ 27
249 ـ ينظر معجم مقاييس اللغة : 1 / 70 و معجم مفردات الفاظ القرآن : 9
250 ـ القيامة : 13
251 ـ الفتح : 2
252 ـ نوح : 4
253 ـ ينظر الكشاف : 4 / 161 والتفسير الكبير : 30 / 125
254 ـ النساء : 77
255 ـ التفسير الكبير : 10 / 164
256 ـ ينظر الكشاف : 1 / 544
257 ـ القيامة : 13
258 ـ ينظر التفسير الكبير : 30 / 206
259 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 74
260 ـ القاموس المحيط : 2 / 1652
261 ـ النساء : 58
262 ـ ينظر مجمع البيان : 3 / 63
263 ـ التحقيق في كلمات القرآن للمصطفوي : 1 / 60 ـ 61
264 ـ البقرة : 283
265 ـ آل عمران : 75
266 ـ الدخان : 18

267 ـ ينظر الترجمان عن غريب القرآن : 143
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :33 ـ 34
268 ـ ينظر العين : 8 / 200 ومعجم مقاييس اللغة : 1 / 77 واساس البلاغة : 4
269 ـ التعريفات : 13
270 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 77 ومجمع البيان : 10 / 460
271 ـ الانشقاق : 1 ـ 2
272 ـ يونس : 59
273 ـ التوبة : 43
274 ـ التوبة : 90
275 ـ النور : 28
276 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 34
277 ـ الاعراف : 44
278 ـ يوسف : 70
279 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 168 والوجوه والنظائر للدامغاني : 77
280 ـ الحج : 27
281 ـ فصلت : 47
282 ـ ينظر مجمع البيان : 9 / 18 والتفسير الكبير : 27 / 120
283 ـ التفسير الكبير : 27 / 120
284 ـ الكشاف : 2 / 586
285 ـ الانبياء : 109
286 ـ الاعراف : 167
287 ـ ابراهيم : 7
288 ـ ينظر مجاز القرآن لابي عبيدة : 1 / 231 والكشاف : 2 / 127
289 ـ التفسير الكبير : 15 / 34
290 ـ النور : 62
291 ـ ينظر مجمع البيان : 7 / 158
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :35 ـ 36
292 ـ ينظر معجم مقاييس اللغة : 1 / 78 والقاموس المحيط : 2 / 1653
293 ـ النساء : 16
294 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 122
295 ـ التفسير الكبير : 9 / 203
296 ـ ينظر مجمع البيان : 3 / 21
297 ـ الاحزاب : 69
298 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 61 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 73
299 ـ الاحزاب : 57
300 ـ ينظر بصائر ذوي التمييز : 2 / 73
301 ـ الاحزاب : 53
302 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 61 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 73
303 ـ العنكبوت : 10
304 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 62

305 ـ الاعراف : 129
306 ـ ينظر مجمع البيان : 4 / 465
307 ـ الاحزاب : 58
308 ـ ينظر بصائر ذوي التمييز : 2 / 73
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :45
309 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 102
310 ـ العين : 7 / 382
311 ـ ينظر اساس البلاغة : 5 والقاموس المحيط : 1 / 491
312 ـ الفتح : 29
313 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 413 ومجمع البيان : 9 / 128 والترجمان في غريب القرآن : 148

* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 45
314 ـ القاموس المحيط : 1 / 693
315 ـ اساس البلاغة : 5
316 ـ مريم : 83
317 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 275 والترجمان عن غريب القرآن : 93
318 ـ الخصائص : 2 / 148
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :45
319 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 94
320 ـ النجم : 57
321 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 430 والافعال للسرقسطي : 1 / 112 والترجمان عن غريب القرآن : 155

* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 45
322 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 107
323 ـ الاحزاب : 26
324 ـ ينظر مجمع البيان : 8 / 351
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :46
325 ـ ينظر اساس البلاغة : 6 والقاموس المحيط : 1 / 729
326 ـ التوبة : 108
327 ـ التوبة : 109
328 ـ ينظر مجمع البيان : 5 / 73
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :46
329 ـ العين : 7 / 311
330 ـ معجم مفردات الفاظ القرآن : 13
331 ـ الزخرف : 5
332 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 112 ومجمع البيان : 9 / 52 والترجمان عن غريب القرآن : 142

333 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 46
334 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 106
335 ـ الحديد : 23
336 ـ المائدة : 68
337 ـ الاعراف : 26
338 ـ ينظر مجمع البيان : 9 / 239، 3 / 224، 4 / 450
339 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 47
340 ـ ينظر مجمع البيان : 6 / 408
341 ـ القاموس المحيط : 2 / 1057
342 ـ الاسراء : 23
343 ـ الانبياء : 67
344 ـ ينظر مجمع البيان : 7 / 54
345 ـ الاحقاف : 17
346 ـ ينظر مجمع البيان : 9 / 86
347 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 47
348 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 118 وينظر تذكرة الاريب في تفسير الغريب : 254
349 ـ القاموس المحيط : 2 / 1235
350 ـ ينظر معجم مفردات الفاظ القرآن : 15 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 101
والتحقيق في كلمات القرآن للمصطفوي :1 / 109
351 ـ الاعراف : 117
352 ـ ينظر مجمع البيان : 4 / 462
353 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 80 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 101
354 ـ الشعراء : 45
355 ـ مجمع البيان : 7 / 189
356 ـ الاحقاف : 22
357 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 407
358 ـ الذاريات : 9
359 ـ مجمع البيان : 9 / 153
360 ـ الانعام : 95
361 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 30 والترجمان عن غريب القرآن : 58، 106
362 ـ المائدة : 75
363 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 47
364 ـ ينظر العين : 8 / 337 ومعجم مفردات الفاظ القرآن : 15 والافعال للسرقسطي : 1 / 92
365 ـ الانعام : 76 ـ 78
366 ـ ينظر مجمع البيان : 4 / 323
367ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 47 ـ 49
368 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 122
369 ـ ينظر الافعال للسرقسطي : 1 / 69 واساس البلاغة : 8 ومعجم مفردات الفاظ القرآن :
15 ـ 16 والافعال لابن القطاع : 1 / 29
370 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 111 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 81

371 ـ البقرة : 35
372 ـ طه : 121
373 ـ آل عمران : 183
374 ـ يوسف : 43، 46
375 ـ ينظر بصائر ذوي التمييز : 2 / 81
376 ـ مجمع البيان : 5 / 237
377 ـ يوسف : 48
378 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 112 ومجمع البيان : 5 / 238
379 ـ يوسف : 13
380 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 112
381 ـ البقرة : 168
382 ـ البقرة : 172
383 ـ بصائر ذوي التمييز : 2 / 82
384 ـ البقرة : 188
385 ـ ينظر مجمع البيان : 2 / 282 والبحر المحيط : 3 / 181 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 82
386 ـ النساء : 10
387 ـ ينظر مجمع البيان : 3 / 12 وبصائر ذوي التمييز : 2 / 82
388 ـ النساء : 10
389 ـ المائدة : 86
390 ـ ينظر الوجوه والنظائر للدامغاني : 112 ومجمع البيان : 3 / 221
391 ـ النساء : 2
392 ـ ينظر التفسير الكبير : 9 / 145 والبحر المحيط : 3 / 168
393 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 49، 645
394 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 130
395 ـ الحجرات : 14
396 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 416 والترجمان عن غريب القرآن : 149
397 ـ الطور : 21
398 ـ مجمع البيان : 9 / 166
399 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 49
400 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 131
401 ـ معجم مفردات الفاظ القرآن : 16
402 ـ العين :
403 ـ آل عمران : 103
404 ـ ينظر مجمع البيان : 2 / 483
405 ـ النور : 43
406 ـ مجمع البيان : 7 / 148
407 ـ الانفال : 63
408 ـ ينظر مجمع البيان : 4 / 556
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :50
409 ـ ينظر اساس البلاغة : 9 والافعال لابن القطاع : 1 / 48 ةالقاموس المحيط : 2 / 1420

410 ـ النساء : 104
411 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 105
412 ـ ينظر معجم مفردات الفاظ القرآن : 18 واساس البلاغة : 9 والقاموس المحيط : 2 / 1655 والافعال للسرقسطي : 1 / 81
413 ـ آل عمران : 118
414 ـ ينظر معجم مفردات الفاظ القرآن : 18 والترجمان عن غريب القرآن : 30
415 ـ البقرة : 226
416 ـ ينظر الكشاف : 1 / 363 ومجمع البيان : 2 / 223 والبحر المحيط : 2 / 192
417 ـ النور : 22
418 ـ ينظر معجم مفردات الفاظ القرآن : 18 ومجمع البيان : 7 / 134
419 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 106 ـ 107
420 ـ ينظر التعريفات : 28 والافعال للسرقسطي : 1 / 100 ومعجم مقاييس اللغة : 1 / 137
421 ـ يوسف : 40
422 ـ ينظر الافعال للسرقسطي : 1 / 100 والوجوه والنظائر للدامغاني : 42
423 ـ النحل : 90
424 ـ النساء : 58
425 ـ القصص : 20
426 ـ يوسف : 68
427 ـ ينظر مجمع البيان : 5 / 248 والبحر المحيط : 5 / 322 ـ 323
428 ـ الاسراء : 16
429 ـ تفسير غريب القرآن : 453 وينظر كتاب معاني القراءات : 254
430 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 112 ـ 123
431 ـ ينظر الافعال للسرقسطي : 1 / 75
432 ـ معجم مفردات الفاظ القرآن : 21
433 ـ ينظر العين : 8 / 388 والقاموس المحيط : 2 / 1547
434 ـ ينظر كتاب التعريفات للجرجاني : 32 ومعجم مفردات الفاظ القرآن : 22
435 ـ البقرة : 283
436 ـ البقرة : 239
437 ـ ينظر الكشاف : 1 / 376 ومجمع البيان : 2 / 344
438 ـ يوسف : 11
439 ـ ينظر مجمع البيان : 5 / 214
440 ـ المنافقون : 3
441 ـ الوجوه والنظائر للدامغاني : 110
442 ـ البينة : 7
443 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 130
444 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 145
445 ـ الافعال للسرقسطي : 1 / 75
446 ـ الافعال لابن القطاع : 1 / 32
447 ـ طه : 10
448 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 21

449 ـ ينظر البحر المحيط : 6 / 215
450 ـ النساء : 6
451 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 277
452 ـ النور : 27
453 ـ ينظر تذكرة الاريب في تفسير الغريب : 255
454 ـ النور : 28
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 132
455 ـ ينظر الافعال للسرقسطي : 1 / 77 والقاموس المحيط : 2 / 1655
456 ـ الحديد : 16
457 ـ تفسير غريب القرآن : 453 وينظر معجم مقاييس اللغة : 1 / 142
* ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 134
458 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 152
459 ـ الافعال لابن القطاع : 1 / 61
460 ـ سبأ : 10
461 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 353 والوجوه والنظائر للدامغاني : 76
462 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 135
463 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 154 ـ 155
464 ـ البقرة : 255
465 ـ ينظر تفسير غريب القرآن المجيد : 65
466 ـ معجم مفردات الفاظ القرآن : 30
467 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم : 142
468 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 151
469 ـ الكهف : 63
470 ـ الكهف : 16
471 ـ الكهف : 10
472 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 219 والوجوه والنظائر لهارون بن موسى : 318
473 ـ يوسف : 69
474 ـ ينظر تفسير غريب القرآن : 219 ومعجم مفردات الفاظ القرآن : 28
475 ـ الانفال : 26
476 ـ ينظر المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم :
477 ـ معجم مقاييس اللغة : 1 / 163
478 ـ المائدة : 110
479 ـ ينظر الكشاف : 1 / 653
480 ـ المجادلة : 22
481 ـ البقرة : 87
482 ـ آل عمران : 13
483 ـ ينظر تفسير غريب القرآن المجيد : 48، 68 ومجمع البيان : 9 / 255

*** المصادر والمراجع :**

1 . أساس البلاغة للعلامة الزمخشري : (ت 538 هـ) بتحقيق الأستاذ عبد الرحيم محمود . عرّف به الأستاذ الكبير أمين الخولي . الطبعة الأولى 1953 م .
2 . إعراب القران وبيانه : تأليف الأستاذ محيي الدين الدرويش . الطبعة الأولى 1425 هـ . العراق . النجف الاشرف .
3 . الأفعال : تأليف أبي القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع (ت 515 هـ) الطبعة الأولى 1983 بيروت .
4 . الأفعال : تأليف أبي عثمان سعيد بن محمد السرقسطي . تحقيق د . حسين محمد شرف . مراجعة مهدي علام . القاهرة 1975 م .
5 . بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز : تأليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817 هـ) تحقيق الأستاذ محمد علي النجار . القاهرة 1963 . 1969 م .

6 . التحقيق في كلمات القران : العلامة المصطفوي . الناشر مركز نشر العلامة المصطفوي . الطبعة الاولى . مطبعة الاعتماد . طهران . 1385 هـ .
7 . تذكرة الأريب في تفسير الغريب (غريب القران الكريم) : تأليف جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي المتوفى سنة 597 هـ . تحقيق طارق فتحي السيد . دار الكتب العلمية . بيروت . الطبعة الأولى 2004 م .
8 . الترادف في القران الكريم بين النظرية والتطبيق : محمد نور الدين المنجد . الطبعة الثانية . دار الفكر . دمشق 2007 م .
9 . الترجمان عن غريب القران : تأليف العلامة تاج الدين القرشي اليماني المتوفى سنة 743 م . تعليق الدكتور يحيى مراد . دار الكتب العلمية . بيروت . الطبعة الأولى . 2004 م .

10 . تفسير البحر المحيط : لمحمد بن يوسف الشهير بابي حيان الأندلسي المتوفى 745 هـ . دراسة وتحقيق . د . عادل احمد عبود . بيروت . الطبعة الأولى 2001 م .
11 . تفسير التبيان للطوسي : (ت 460 هـ) صححه ورتبه وعلق حواشيه . احمد شوقي

الأمين واحمد حبيب قصير . المطبعة العلمية في النجف .
12 . تفسير القران الكريم : للعلامة المحقق السيد عبد الله شبر . راجعه د . حامد حفني داود . دار الكتب العلمية . بغداد .
13 . التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب : للإمام فخر الدين الرازي الشافعي المتوفى 604 هـ . قدم له هاني الحاج . حققه عماد زكي البارودي . المكتبة التوفيقية . القاهرة 2003 م .

14 . تفسير المراغي : تأليف صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير المرحوم احمد مصطفى المراغي . دار إحياء التراث العربي . بيروت .
15 . تفسير غريب القران : تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة 276 هـ . تحقيق السيد احمد صقر . المكتبة العلمية . بيروت 2007 م. 16 . تفسير غريب القران المجيد : للإمام أبي الحسن زيد بن علي بن أبي طالب المتوفى 122 هـ . حققه ورتبه محمد يوسف الدين رئيس قسم الدراسات الإسلامية بالجامعة العثمانية سابقا 2001 م .

17 . تلخيص البيان في مجازات القران : تأليف الشريف الرضي . مطبعة المعارف . بغداد 1955 م .

18 . جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع : احمد الهاشمي . الطبعة الثانية عشرة 1960 م . مصر .

19 . الحجة في القراءات السبع : للإمام ابن خالويه (ت 370 هـ) الطبعة الثالثة 1979 م . تحقيق وشرح د . عبد العال سالم مكرم . دار الشروق .
20 . الخصائص : صنعة أبي الفتح عثمان بن جني (ت 392 هـ) تحقيق محمد علي النجار . الطبعة الرابعة . دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد 1990 م .
21 . العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي (100 . 175 هـ) تحقيق د . مهدي المخزومي . د . إبراهيم السامرائي . منشورات وزارة الثقافة والإعلام . الجمهورية العراقية 1980 . 1985 م .

22 . الفروق اللغوية : للإمام الأديب اللغوي أبي هلال العسكري . ضبطه وحققه حسام الدين القدسي . بيروت . لبنان 1981 م .

23 . في النحو العربي : نقد وتوجيه . د . مهدي المخزومي . الطبعة الأولى . بيروت 1964 م .

24 . القاموس المحيط : تأليف العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (729 . 817 هـ) إعداد وتقديم محمد عبد الرحمن المرعشلي . بيروت . الطبعة الثانية 2000 م .

25 . كتاب التعريفات : السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني . بيروت . لبنان . الطبعة الأولى . 2003 م .

26 . كتاب معاني القراءات : تصنيف الشيخ الإمام العلامة أبي منصور محمد بن احمد الأزهري المتوفى سنة (370 هـ) حققه وعلق عليه الشيخ احمد فريد المزيدي دار الكتب العلمية بيروت . ط 1 . 1999 م .

27 . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : تأليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمرو الزمخشري الخوارزمي . دار الفكر . الطبعة اولى . 1977 م .

28 . لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور (ت 711 هـ) الطبعة الأولى . دار صادر . بيروت 1968 م .

29 . لمسات بيانية في نصوص من التنزيل : د . فاضل صالح السامرائي . الطبعة الثالثة . دار عماد . عمان / الاردن . 2003 م .

30 . مجاز القران : صنعة أبي عبيدة معمر بن المثنى (ت 210 هـ) عارضه بأصوله وعلق عليه . د . محمد فؤاد سزكين . الطبعة الثانية 1970 م . دار الفكر . مكتبة الخانجي .

31 . مجمع البيان في تفسير القران : لمؤلفه الشيخ أبي الفضل بن الحسن الطبرسي . دار الفكر . إحياء التراث العربي . بيروت . لبنان 1979 م .
32 . المخصص : تأليف أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده (ت 458 هـ) دار الفكر .
33 . معاني القران : تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت 207 هـ) عالم الكتب . بيروت . الطبعة الثانية 1980 م . 34 . المعجم المفهرس لألفاظ القران الكريم : وضعه محمد فؤاد عبد الباقي . طبعة جديدة بهامش المصحف . 35 . معجم مفردات ألفاظ القران : للعلامة الراغب الأصفهاني (ت 503 هـ) تحقيق نديم مرعشلي . مطبعة التقدم العربي . 1972 م . 36 . معجم مقاييس اللغة : لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا . تحقيق وضبط عبد السلام محمد هارون . دار الفكر 1979 م . 37 . من أسرار اللغة : تأليف د . إبراهيم أنيس . الطبعة الثانية 1958 مصر . 38 . موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : للعلامة محمد علي التهانوي . تقديم وإشراف ومراجعة . د . رفيق العجم . لبنان . الطبعة الأولى 1996 م . 39 . الوجوه والنظائر في القران الكريم : عن هارون بن موسى . تحقيق د . حاتم الضامن . وزارة الأوقاف والإعلام 1988 م . 40 . الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز : تأليف الشيخ أبي عبد الله الدامغاني المتوفى سنة 478 هـ . تقديم وتحقيق عزمي عبد الحميد علي . بيروت . الطبعة الأولى 2003 م

Abstract

Grammarians addressed in terms of the act of disposal and the construction and support and time ... Sections in their wide, illuminated sign and important aspects of the actions in the Holy Quran, as well as for the fundamentalists and Albulageyen act of great importance in the Arabic language since it is the most important parts of the sentence, and the corner of the bases, the basis for the subdivision that the name in the actual formation of the sentence assigned. This research has to extrapolate the implications

of actions in the context of the Quran to the context of a direct impact on the meaning, because it protects the identical words from the risk of confusion, and guide to the identification of all, and had the potential, and parts not, however, the possibility to be, and the allocation of the public and to restrict the absolute, and the diversity of evidence, and shows that a clear in the context of the Quran, as many indications of actions and meanings in the Quran, according to the contexts in which they were received, they act out (came) to the meaning of seventeen, and action (take, take, take) to the meaning of more than thirty, the other acts in the Holy Quran , meaning that many different resources, and by the appropriate context.